(إذا الحَبَرات ناحت بهم ... وجَرّ ُوا أَسافِل هُدّ َابها) .

(فلمّا التَقينا على آيةٍ ... ومَدّتْ إليّ بأسبابها) .

عروضه من المتقارب .

الشعر للأعشى يمدح بني عبد المدان الحارثيين من بني الحارث بن كعب .

والغناء لحنين خفيف ثقيل بالوسطى في مجراها عن إسحاق .

وذكر يونس أن فيه لحنا لمالك .

وزعم عمرو بن بانة أنه خفيف ثقيل .

وزعم أبو عبد ا الهشامي أن فيه لابن المكي خفيف رمل بالوسطى أوله .

(تُنازِعني إذ خلت بُرْدَها ...) .

ومعه باقي الأبيات مخلطة مقدمة ومؤخرة .

والكعبة التي عناها الأعشى ها هنا يقال إنها بيعة بناها بنو عبد المدان على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها أساقفة يقيمون وهم الذين جاؤوا إلى النبي ودعاهم إلى المباهلة وقيل بل هي قبة من أدم سموها الكعبة .

وكان إذا نزل بها مستجير أجير أو خائف أمن أو طالب حاجة قضيت أو مسترفد أعطي ما يريده .

والمسمعات القيان .

والقصاب أوتار العيدان .

وقال الأصمعي قلت لبعض الأعراب أنشدني شيئا من شعرك .

قال كنت أقول الشعر وتركته .

فقلت ولم ذاك قال لأنني قلت شعرا وغنى فيه حكم الوادي وسمعته فكاد يذهل عقلي فآليت ألا أقول شعرا وما حرك حكم قصابه إلا توهمت أن ا D مخلدي بها في النار